بسم الله الرحمن الرحيم وعليه نتوكل وبه نستعين

قال الشيخ الفقيه الحافظ ابو القسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسن الخثعمي ثم السهيلي رضي الله عنه **نحمد الله مقدم على** كل امر ذي بال وذكره سبحنه حري ان لا يفارق الخلد والبال كما ابدا جل وعلا بجزيل عوارفه قبل الضراعة والابتهال فله الحمد تعالى حمد الابرار دايم الاتصال ضافي السربال حمدا يدا على مزيد الحمد بغير زوال على ان حمده سبحنه على نعمه وجميل بلايه منة من منه واية من الاية فسبحن من لا غاية لجوده ونعمايه ولا حد لجلاله ولا حصر لاسمايه والحمد لله الذي الهمنا بعصابة الموحدين ووفقنا للاعتصام بعروة هذا الامر المبين وجعلنا في ايام الامامة الموعود ببركتها على لسان الصادق الامين امامة سيدنا الخليفة امير المومنين بن امير المومنين الساطعة انوارها في جميع الافاق المطفية بصوب سحايبها وحوب كتايبها جمرات الكفر والنفاق

في دولة لحظ الزمان شعاعها ... فارتد منتكسا بعيني ارمد
من كان مولده تقدم قبلها ... او بعدها فكانه لم يولد

فلله تعالى على ذلك كله حمد الابرار بحمد وسوالي وهو المسول سبحانه ان يخص باشرف صلواته واكنف بركاته المجتبى من خليقته والمهدي بتجربته الداعي الى اللقم الافيح والهادي الى معالم دين الله من افلح نبيه محمدا صلى الله عليه واله وسلم كما افاد انام الملة العوجا واوضح بهديه الطريقة البلجا وفتح به اذانا صما وعيونا عميا وقلوبا غلفا فصلى الله عليه وعلى اله صلاة تحله اعلا منازل الزلفى **وبعد فاني** انتحيت في هذي الاملا بعد استخارة ذي الطول والقوة والاستعانة بمن له القدرة والحول الى ايضاح ما وقع في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي سبق الى تاليفها ابو بكر محمد بن اسحق المطلبي ولخصها عبد الملك بن هشام المعافري المصري النسابة النحوي مما بلغني علمه ويسر لي فهمه من لفظ غريب او اعراب غامض او كلام مستغلق او نسب عويص او موضع فقه ينبغي التنبيه عليه او خبر ناقص يوجد السبيل الى تتمته مع الاعتراف بكلول الحد عن مبلغ ذلك الحد فليس الغرض المعتمد ان استولى على ذلك الامد ولكني لا استحيي ان ابلغ الجهد من تمام الاعتبار ومن ساوق في العلم همته فلا الوه عصا المسير وقد قال الاول

ومتى تبلغ الكثير من العلم ... اذا كنت تاركا لاقله

نسال الله التوفيق للرشد وشكرا استجلب المزيد بفضله ونعمته **قال المولف ابو القسم** هذا الاملا

كنت

ط
الاسمال

كنت حين شرعت في املا هذا الكتاب خيل الي ان المرام عسير فجعلت اخطو خطو الحسير وانهض نهض البرق الكسير وقلت كيف ارد مشرعا لم يتنقل مني اليه فارط واسلك سبيلا لم يوطا قبلي بخف ولا حافر فبينا انا اتردد تردد الحاير اذ سنح لي هاتف خاطر ان هذا الكتاب سيرد الحضرة العلية المقدسة الامامية وان الامامة ستلحظه بعين القبول والاقبال وانه سيستكتب للخزانة المباركة عمرها الله بظل حفظه وكلايته وامد امير المومنين بتاييده ورعايته فينتظم الكتاب بسلك اعلاقها ويتسق مع تلك الدواوين في مطالع اشراقها **فعند ذلك** امتطيت صهوة الجد وهززت نبعة العزم ومريت اخلاف الحفظ واستهرت ينابيع الفكر وعصرت بلالة الطبع فالفيت بحمد الله الباب فتحا وسلكت سبل ربي ذللا فتجسست لي بيمن الله من المعاني الغريبة عيونها وانثالت علي من الفوايد اللطيفة ابكارها وعونها وطفقت عقايل الكلم يزدلفن الي بايتهن ابدا فاعرضت عن بعضها ايثارا للايجاز ودفعت في صدور اكثرها خشية الاطالة والاملال لكن تحصل في هذا الكتاب من فوايد العلوم والاداب واسما الرجال والانساب ومن الفقه الباطن اللباب وتعليل النحو وصنعة الاعراب **ما هو مستخرج من نيف على ماية وعشرين ديوانا** سوى ما القته عن مشيختي ونقحه فكري ونتجه نظري من نكت علمية لم اسبق اليها ولم ازحم عليها كل ذلك بيمن الله وبركة هذا الامير المحيي لخواطر الطالبين والموقظ لهمم المسترشدين والمحرك للقلوب الغافلة الى الاطلاع على معالم الدين مع اني قللت الفضول وسلبت اطراف الفضول ولم اتبع شعوب الاحاديث وللحديث شجون ولا جمحت في حبل الكلام الى غاية لم اردها وقد عنت لي منه فنون فجا الكتاب من اصغر الدواوين حجما ولكنه كنيف ملئ علما ولو الفه غيري لقلت فيه اكثر من قولي هذا **وكان ابتدا املاي هذا الكتاب في شهر المحرم من سنة تسع وستين وخمسماية وكان الفراغ منه** في جمادى الاولى من ذلك العام والكتاب الذي تصدت له من السير هو ما حدثنا به الامام الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن العربي سماعا عليه قال حدثنا ابو الحسن القرافي الشافعي قال حدثنا ابو محمد بن النحاس قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد عن ابي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله ابن عبد الرحيم بن ابي زرعة الزهري البرقي عن ابي محمد عبد الملك ابن عبد الرحيم بن هشام وحدثنا به ايضا سماعا عليه ابو مروان عبد الملك بن سعيد ابن بونه القرشي العبدري عن ابي بن العاصي الاسدي عن ابي الوليد

عدد الدوا
وين المسح
مشاهد العلما

نصعر كيف